

- 1 وَصَرَخَ فِي سَمْعِي بِصَوْتِ عَالٍ قَائِلًا: «قَرَّبْ وَكَلَاءَ الْمَدِينَةِ، كُلُّ وَاحِدٍ وَعَدَّتَهُ الْمُهْلِكَةَ بِيَدِهِ».
- 2 وَإِذَا بِسِتَّةِ رِجَالٍ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْأَعْلَى الَّذِي هُوَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ عُدَّتُهُ السَّاحِقَةُ بِيَدِهِ، وَفِي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ لِأَيْسِ الْكُتَّانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ دَوَاةٌ كَاتِبٌ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا جَانِبَ مَذْبَحِ النُّحَاسِ.
- 3 وَمَجَّدَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ صَعِدَ عَنِ الْكُرُوبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَدَعَا الرَّجُلَ اللَّائِسَ الْكُتَّانِ الَّذِي دَوَاةُ الْكَاتِبِ عَلَى جَانِبِهِ،
- 4 وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اغْبِرْ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ، فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَسِمِّ سِمَةً عَلَى جِبَاهِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ وَيَبْنَهُدُونَ عَلَى كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِي وَسْطِهَا».
- 5 وَقَالَ لِأَوْلَيْكَ فِي سَمْعِي: «اغْبِرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَهُ وَاصْرُبُوا. لَا تَشْفُقُ أَعْيُنُكُمْ وَلَا تَعْفُوا».
- 6 الشَّيْخَ وَالشَّابَّ وَالْعَذْرَاءَ وَالطِّفْلَ وَالنِّسَاءَ، اقْتُلُوا لِلْهَلَاكِ. وَلَا تَقْرُبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السَّمَةُ، وَابْتَدُّوا مِنْ مَقْدِسِي». فَأَبْتَدُّوا بِالرِّجَالِ الشُّبُوحِ الَّذِينَ أَمَامَ الْبَيْتِ.
- 7 وَقَالَ لَهُمْ: «نَجِسُوا الْبَيْتَ، وَأَمَلُوا الدُّورَ قَتَلَى. اخْرُجُوا». فَخَرَجُوا وَقَتَلُوا فِي الْمَدِينَةِ.
- 8 وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ، وَأَبْقَيْتُ أَنَا، أَنِّي حَرَرْتُ عَلَى وَجْهِ وَصَرَخْتُ وَقُلْتُ: «آه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هَلْ أَنْتَ مُهْلِكُ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا بِصَبِّ رِجْلِكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ؟».
- 9 فَقَالَ لِي: «إِنَّ إِيَّاهُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا عَظِيمًا جِدًّا، وَقَدْ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ دِمَاءً، وَامْتَلَأَتِ الْمَدِينَةُ جَنَفًا. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى».
- 10 وَأَنَا أَيْضًا عَيْبِي لَا تَشْفُقُ وَلَا أَعْفُو. أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ».
- 11 وَإِذَا بِالرَّجُلِ اللَّائِسِ الْكُتَّانِ الَّذِي الدَّوَاةُ عَلَى جَانِبِهِ رَدَّ جَوَابًا قَائِلًا: «قَدْ فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي».